

28 - الحديث الثالث والثمانون من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ

السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث الثالث والثمانون عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:00:02](#)

من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه متفق عليه قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه هذا الحديث فيه
الحق على صلة الرحم وبيان انها كما انها موجبة لرضي الله وثوابه في الآخرة - [00:00:33](#)

فانها موجبة للثواب العاجل بحصول احب الامور للعباد وانها سبب لبسط الرزق وتوسيعه وسبب لطول العمر وذلك حق على حقيقته
فانه تعالى هو الخالق للأسباب ومسبباتها وقد جعل الله لكل مطلوب سببا وطريقا ينال به - [00:01:11](#)

وهذا جار على الاصل الكبير وانه من حكمته وحمده جعل الجزاء من جنس العمل فكما وصل رحمه بالبر والاحسان المتنوع وادخل
على قلوبهم السرور وصل الله عمره ووصل رزقه وفتح له من ابواب الرزق وبركاته - [00:01:54](#)

ما لا يحصل له بدون هذا السبب الجليل وكما ان الصحة وطيب الهواء وطيب الطعام واستعمال الامور المقوية للبدان والقلوب من
أسباب طول العمر فكذلك صلة الرحم جعلها الله سببا ربانيا - [00:02:35](#)

فان الاسباب التي تحصل بها المحبوبات الدنيوية قسمان امور محسوسة تدخل في ادراك الحواس ومدارك العقول وامور ربانية الهيبة
قدرها من هو على كل شيء قادر ومن جميع الاسباب وامور العالم من قادة لمشيئته - [00:03:11](#)

ومن تكفل بالكافية للمتوكلين ووعد بالرزق والخروج من المضايق للمتقين قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسنه واذا كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول - [00:03:52](#)

ما نقصت صدقة من مال بل تزيده فكيف بالصدقة والهدية على اقاربه وارحامه وفي هذا الحديث دليل على ان قصد العامل ما
يتربى على عمله من ثواب الدنيا لا يضره اذا كان القصد وجه الله والدار الآخرة - [00:04:42](#)

فان الله بحكمته ورحمته رتب الشواب العاجل ووعد بذلك العاملين لان الامل واستشعار ذلك ينشط العاملين ويبعث هممهم
على الخير كما ان الوعيد على الجرائم وذكر عقوباتها مما يخوف الله به عباده - [00:05:18](#)

ويبعثهم على ترك الذنوب والجرائم فالمؤمن الصادق يكون في فعله وتركه مخلصا لله مستعينا بما في الاعمال من المرغبات المتنوعة
على هذا المقصود الاعلى والله الموفق - [00:05:56](#)